

المحاضرة 22 - التفسير - الدورة (2) (المستوى 4) - د. قشمير

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الحمد لله رب العالمين احمد سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:00

كما ينبغي لجلال وجهه وعظمي سلطانه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وببارك على عبدك ورسولك محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:56

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونوعذ بالله من حال اهل النار - 00:01:19

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام - 00:01:35

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله ايها المشاهدون في هذه اللقاءات التي نعيش واياكم فيها مع القرآن الكريم نعيش واياكم فيها مع كتاب الله تبارك وتعالى سائلين الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن - 00:01:55

الذين هم اهل الله وخاصته اي والله هم كما اخبر عليه الصلاة والسلام هم اهل الله اعني اهل القرآن. هم اهل الله وخاصته مهمما اشتغل الانسان بعلوم الشريعة الاسلامية كعلم الفقه - 00:02:17

او علم الحديث او علم العقيدة او علم الاصول او ما شابه ذلك من العلوم النافعة الماتعة فهو على خير وهدى. لكن خير خير ما عاش معه المرء خير ما عاش معه المرء - 00:02:37

وافنى ايامه وساعاته فيه هو كتاب الله تبارك وتعالى هو كتاب الله تبارك وتعالى. الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد هذا الكتاب الذي - 00:02:56

اثنى فيه عدد من العلماء اعمارهم لا ينظرون في شيء غيره. فنان الله بصائرهم ورفع الله تبارك وتعالى اقدارهم وجعلهم عز وجل في مصاف العلماء الراسخين بل كم من عالم - 00:03:17

عاش فترة من حياته في اول امره مع بعض العلوم كالنحو او البلاغة او الفقه او ما شابه ذلك ثم فتح الله عز وجل عليه فعاد الى القرآن الكريم ناظرا تاليا باحثنا مدرسا - 00:03:34

فوجد ان للقرآن لذة. وان للقرآن حلاوة. وان في القرآن فتوحا. لم يكن يجدها فيما مضى. فقال تلك قال التي من خلالها يظهر ندمه على ما مضى من عمره في فنون وفي علوم غير هذا الكتاب العظيم. فنسأل الله باسمائه الحسنة وصفاته العلي - 00:03:53

ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وجلاء صدورنا وذهب احزاننا انه ولي ذلك وال قادر عليه احتي نحن في هذا اللقاء كما تعودنا باذن الله عز وجل في هذا المستوى نعيش مع سور قصار مفصل - 00:04:16

وحيثنا اليوم باذن الله تبارك وتعالى عن سورة من سور التي في اياتها تعتبر من اقل سور القرآن الكريم. اذ عدد اياتها اربع ايات فقط وهي مع قصر عدد اياتها - 00:04:38

تحمل في ثناياها من المعاني ما عده الشرع المطهر معادلا مكافئا لثلث القرآن الكريم معادلا او مكافئا لها لثلث القرآن الكريم قد

عرفتموها انها سورة الاخلاص سورة المباركة - 00:05:02

من عظيم منزلتها وجلاله قدرها عد لها الامام الفخر الرازى في تفسيره يعني قرابة عشرين اسم قرابة عشرين اسم فمع الاخلاص وسورة التوحيد وسورة اه الواحد الصمد غيرها من الاسماء العظيمة التي تدل على سمو رتبتها - 00:05:32

هذه السورة قلنا عدد اياتها اربع ايات واما كلماتها خمس عشرة كلمة واما حروفها فسبع واربعون حرفا وهي على الصحيح من السور المكية على الصحيح من السور المكية وقال بعض اهل التفسير هي - 00:06:03

من الصور المدنية وسبب اختلافهم اختلفوا في اسباب نزولها فقد ورد من ذلك ان قوما كما في حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه وارضاه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربك - 00:06:27

ما هو نسب ربك الذي تعبد؟ انساب لنا ربك فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اخرجه الامام احمد والترمذى حسن اسناده الابانى رحمة الله - 00:06:51

اذا هذا يدل على ان هذه السورة من السور المكية التي نزلت مكة المكرمة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم كما ورد في بعض الروايات ان هذا السائل هم اليهود - 00:07:16

اخذاهم الله هم الذين جاءوا فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن ربك امن ذهب هو امن فضة ام من نحاس ام من خشب وهل يلد - 00:07:34

او يولد هل يأكل او يشرب؟ فانزل الله تبارك وتعالى هذه السورة المباركة فقال من قال هي من السور المدنية. وانظر يا رعاك الله الى الى قبح اليهود في تعنتهم في السؤال. انظر الى الى يعني - 00:07:52

المشركين مقابل سؤال اهل الكتاب المشركين اهل مكة انساب لنا ربك ما هو نسب ربك سبحانه عز وجل فنزلت هذه السورة المباركة انظر الى قبح اليهود الذين انزل الله عليهم الكتاب وهم يعلمون من هو الله الذي يدعوه اليه صلى الله عليه وسلم ويأمر بالآيمان - 00:08:11

يعرفون ذلك كما يعرفون ابناءهم بل اشد من ذلك ومع هذا انظر الى قبح انساب لنا ربك امن خشب هو من حديد هو من فضة هو من نحاس هو يأكل يشرب اعوذ بالله - 00:08:35

انظر الى الى قبح هذا السؤال. لتعلم يقينا قبح عداوتهم وشدة اهتمامها كما اخبر الله تبارك وتعالى لتجدهن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود الذين اشركوا فانزل الله قلنا هذه السورة المباركة التي يبين من خلالها تبارك وعز وجل - 00:08:54

ذكره ووصفه الذي سنذكره ان شاء الله بعد الفاصل وللحديث بقية خصال يتصف صاحبها بالفطرة التي فطر الله الناس عليها. واستحبها لهم ليكونوا على اجمل هيئة واكملي صورة. قال عليه - 00:09:20

الصلاه والسلام خمس من الفطرة. الختان والاستحداد وتقليم الاظافر وتنف الابط وقص الشارب. ف�性 الاستحداد وهو حلق العانة. سمي بذلك لاستعمال الحديد فيه. وهي شفرة الحلاقة او الموسى يمكن ازالته بغير الحلق كازالته بالمزيدات المصنعة. الختان وهو واجب في حق الرجال. ويستحب ان يكون في اليوم - 00:09:49

التتابع للمولود انه اسرع للبرء. ولینسا الصغير على اكمل حال. قص الشارب واحفاؤه. والاحفاء هو المبالغة في قص لما في بالك من التجمل والنظامه ومخالفة الكفار. تقليم الاظافر او قصها. وهو يجعلها ويزيل الاقدام - 00:10:19

زار المتراء تحتها تنف الابط وهو ازالة الشعر النابت فيه وتسن ازالته بالتنف او الحلق او غيرهما لما في ازالته من النظافة وقطع الروائح الكريهة. ويضاف الى هذه الخصال الخمس اعفاء اللحية والسواك - 00:10:39

عشاق الماء والمضمضة وغسل البراجم. وهي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ والاستنجاء ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء الثالثة - 00:10:59

والسواك واستنشاق الماء وقص الاظافر وغسل البراجم. وتنف الابط وحلق العانة وانتقاد الماء يعني باستنجاء والمضمضة حيakan الله ايها الاحبة. اهلا وسهلا بكم عدنا اليكم بعد هذا الفاصل لاكمال ما بدأنا - 00:11:19

من الحديث عن سورة الاخلاص قبل ان نبدأ الحديث عن بيان معاني هذه السورة المباركة يستحسن ان نذكر شيئاً مما ورد في فضلها.
وهذا كعادة اهل التفسير فان اهل التفسير في كتبهم - [00:11:53](#)

قبل ان يتكلموا عن معاني الآيات الواردة فيها تعودوا ان كان للسورة شيئاً من الفضل او قد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً في فضلها يذكرونه قبل ان يتحدثوا - [00:12:14](#)

عن معانيها. من ذلك ما ورد فيما رواه الامام البخاري من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة - [00:12:29](#)

تأمل الى هذا الحث من رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه الكرام ان يعيشوا مع القرآن وان يبقوا مع القرآن والا يختتم المرء يومه وليله قبل نومه الا بالقرآن وليس امراً يسيراً بل بثلث القرآن. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا - [00:12:53](#)

محمد ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وهذا فيه دالة يا اخوان ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ليسوا كلاماً عثمان الذي كان يقطع القرآن تقطيعاً. والذي ربما - [00:13:17](#)

في بالقرآن الكريم في ليلة واحدة يعني جل الصحابة اكثراً الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كان حالهم ليس كحال عثمان بل هو الحال المسلمين في الان يقرأون ما تيسر من القرآن شق شق لاحظ شق على الصحابة ان يقرأ ثلث القرآن يعني عشرة اجزاء - [00:13:39](#)

شق عليهم ذلك بانهم حسبوا ان المراد حسبوا ان المقصود ان تقرأ عشرة اجزاء في ليلتك وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله اينا يطيق ذلك يا رسول الله ولم ينكر عليهم صلى الله عليه وسلم ذلك وقال لهم لا بد ان تقرأوا في اليوم عشرة اجزاء لا بد ان تقرأوا القرآن كاماً - [00:14:03](#)

في ليلة الله لا لا انما اقرهم على ما قالوا بسكته عليه الصلاة والسلام عن تسؤالهم فقال صلى الله عليه وسلم الله الواحد الصمد تعذر ثلث القرآن الله الواحد الصمد ثلث القرآن - [00:14:27](#)

هذا لفظ البخاري ثلث القرآن يعني ان تقرأ هذه السورة المباركة ان تقرأ هذه السورة المباركة قبل نومك قراءتها قبل نومك تعذر ثلث القرآن ولهذا ورد ايضاً في بعض الروايات ان من قرأها ثلاث مرات - [00:14:50](#)

ها فكانما قرأ القرآن الكريم في ليلة وورد في هذه في في في فضل هذه السورة المباركة طبعاً قد يقول انسان قبل ان نتخطى هذه النقطة كيف تعذر ثلث القرآن؟ هل هل المراد بذلك ان من قرأ مثلاً عشرة اجزاء من القرآن - [00:15:12](#)
وقرأ سورة الاخلاص بما في الاجر سواء يعني هذا له مثل ما لهذا من الحسنات تماماً قرر اهل العلم ان ليس ان هذا ليس هو المراد ليس المراد ان يكون مستويان في عدد الحسنات لكل واحد منها. فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح لا اقول - [00:15:33](#)

الف لام ميم ها حسنة ويقول قبلها من قرأ حرف من القرآن كان له بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف بل الف حرف ولا ميم حرف وميم حرف - [00:15:56](#)

اما ذاك الذي سيقرأ الاخلاص فهي ثلث القرآن قالوا من ناحية ليس من ناحية عدد الحسنات واما من ناحية من ناحية الى ما في القرآن الكريم من معاني ومقاصد شرعية. كيف ذلك؟ قالوا القرآن الكريم اما احكام - [00:16:12](#)

اما احكام شرعية واما ذكر صفات رب البرية سبحانه وعز وجل وتبارك واما قصص قصها الله تبارك وتعالى فالناظر في سورة الاخلاص يظهر يجد انها صفة الرحمن الناظر في صفة الاخلاص في سورة الاخلاص يجد انها صفة الرحمن تبارك وتعالى التي هي بمثابة ما في - [00:16:31](#)

ما في القرآن الكريم ثلاثة تماماً واما ناحية الحسنات فاكثرهم على ان ذلك لا يكون واقول فضل الله واسع فضل الله واسع. اقرأ وابشر بالخير من الله تبارك عز وجل - [00:16:58](#)

ورد ايضاً في فضلها ان من قرأ هذه السورة سورة الاخلاص قل هو الله احد. عشر مرات بنى الله له قصرها في الجنة قراءة سورة

الاخلاص عشر مرات يا ابني الله عز وجل لك قصرا في الجنة. فقال عمر يا رسول الله اذا نستكثر يا رسول الله. قال الله اوسع -

00:17:15

ان زدت عشرين قصرين ان زدت ثلاثين وهكذا. الله تبارك وتعالى يعني اجود سبحانه وتعالى واعظم اجرا واسع في العطاء
تبارك وتعالى فلا تدخل على نفسك يا عبد الله. وورد - 00:17:42

في في في فضل هذه السورة ان احد الصحابة كان يصلی بقومه في بعض الروايات في قباء وفي بعض الروايات في سفر فكان في كل ركعة من الركعات يستفتح وفي بعض الروايات يختتمها بسورة قل هو الله احد - 00:18:00
فاما قرأ الفاتحة اما ابتدأ بسورة الاخلاص ثم بسورة اخرى واما اذا قرأ بعد الفاتحة سورة ختم قبل رکوعه بسورة الاخلاص. فلما سئل في ذلك قال اني احبها فاخبروا النبي صلی الله عليه وسلم فقال لهم عليه الصلاة والسلام في بعض الروايات اخبروه ان الله ان الله قد احب - 00:18:17

بحبه ايها اخبروه ان الله قد احبه بحبه اي بحب هذه السورة المباركة. وفي بعض الروايات ايضا مما ورد في فضلها انه عليه الصلاة والسلام قد سمع قارئا يقرأ هذه السورة المباركة سورة الاخلاص فقال عليه الصلاة والسلام - 00:18:41
قد وجبت قالوا وما وجبت يا رسول الله؟ قال وجبت له الجنة اي هذا القارئ لكتاب الله تبارك وتعالى وجبت له الجنة.
وورد غير ذلك ومنه صحيح ومنه ضعيف ونكتفي بهذا القدر الذي ذكرناه. لهذا الفضل يا اخوان كان النبي صلی الله عليه وسلم يكثر من قراءتها - 00:19:04

هو ذاته عليه الصلاة والسلام. فكان يقرأ بها في سورة الفجر في الركعة الثانية ويقرأ بها في رکعة في سنة المغرب الراتبة وكان يقرأ
بها في رکعتي الطواف مع سورة الكافرون وآفي بعض الروايات ايضا في صلاة الاستخاراة فكان يكثر عليه الصلاة - 00:19:31
والسلام من قراءة هذه السورة العظيمة اعني سورة الاخلاص ابتدأ الله تبارك وعز وجل هذه السورة بقوله قل هو الله احد اذا يبتدا
الله عز وجل هذه السورة بقل امرا من خالله - 00:19:51

رسوله عليه الصلاة والسلام ان يقول انه انه اخبار ذاك السائل او اولئك السائلين عن صفة الله تبارك وعز وجل
قل لهم ولغيرهم قل يا محمد - 00:20:13

صلوات ربى وسلامه عليك. الله احد وقد مر معنا في سورة الكافرون ان هذا اللفظ قل مع ما فيه من امر النبي صلی الله عليه وسلم
وتشريفه بالقول هو دليل على ان هذا القول الذي سيقوله ليس من كلام - 00:20:36
وانما هو من كلام الله تبارك وعز وجل. انما هو من كلام الله تبارك وعز وجل قل هو الله احد لاحظ يأتي سبحانه وعز وجل بهذا الظمير
الذى يراد به زيادة التشريف والرفعة - 00:20:55

وليس المراد ما اعتقاده البعض انه مما يذكر الله تبارك وتعالى به فاتخذ ذلك اي هذه الاشارة في قوله هو اتخاذها بعض ظلال
المبتدعة عيادة بالله من غلة المتتصوفة وغيرهم في ذكر الله عز وجل به حتى - 00:21:17

اصبح بعضهم اذا اراد ان يذكر الله يكتفي بقوله هو هو عيادة بالله فان ذلك من يعني مع مع ما فيه من من بعد المعنى فيه من
سخافة العقل وعدم الفهم الشيء الكثير. نسأل الله ان يحمينا واياكم من البدع - 00:21:42

ظاهرها وباطنها امين والى الفاصل التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من
طلب العلم ولا يتأس كبير السن من التعلم - 00:22:00

فاما علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحيي كبير السن من الجلوس في حلق في العلم مع
الصغرى قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر - 00:22:31

وزامن ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانتظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلی الله
عليه وسلم في كبر سنهم وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام - 00:22:48

ولا ان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسلم ایحسن بمثل ان يتعلم؟ فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان

تموت قانعا بالجهل وليعلم الكبير والصغرى - 00:23:09

ان ابواب العلم مفتوحة للراغبين قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا مرحبا بكم ايها الكرام، عدنا اليكم بعد هذا الفاصل والذى كنا قبله ننبه على اغترار البعض عيادا بالله تقليدا - 00:23:28

لعلماء السوء في اذكارهم المبتدةعة التي يعني يرددون فيها نعوذ بالله هذا اللفظ وهو هو زاعمين ان ذلك ذكر لله تبارك وتعالى يؤجر عليه العبد ولا شك ان هذه من السخافات اذا الله تبارك وتعالى قال قوله الحق - 00:24:13

سبح اسم ربك الاعلى وهذا ليس اسمها وانما هو ضمير الله عز وجل يقول سبح اسم ربك سبح اسم ربك فتقول سبحان الله. ها وغيرها من انواع الاذكار التي ذكرها - 00:24:36

نبينا صلى الله عليه وسلم اذا قل لهم يا محمد المسؤول عنه هو الله اول شيء هو الله الله الله هو اسم الله الاعظم هذا العلم الذي يدل على الذات الالهية - 00:24:52

الذي ما تسمى به احد من خلق الله تبارك وتعالى كائنا من كان الله الذي شأنه القلوب الله الذي تأله القلوب سبحانة وتبارك وتقديس الله عز وجل وتبارك وتقديس الذي - 00:25:14

اليه ترفع الحاجات الذي اليه ترفع الاصوات والذي بيده قضاء الحاجات ولهذا هو الله سبحانه وتبارك وتقديس عز وجل قل لهم هو الله احد طبعا الله يقول بعض اهل العلم - 00:25:41

انه اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب و اذا سئل به اعطى نسأل الله ان يعطيانا واياكم من فضله ورحمته وجوده وكرمه قل هو الله ثم قال سبحانة وتبارك وتقديس احد - 00:26:02

واحد هي بمعنى واحد هي بمعنى واحد ولكنها ابلغ اذ هي اقصر في المعنى اقل وهي كذلك ابلغ في الدلالة والمقصود احسن في في الكلمات وابلغ في الدلالة المرادة - 00:26:23

وفي المقصود الذي يريد الله تبارك وتعالى ا يصله لخلقه فهو تبارك وتعالى الواحد لا شك الواحد عز وجل في ذاته الواحد عز وجل في صفاتيه الواحد تبارك وتعالى في افعاله - 00:26:46

اذا من اسماء الله عز وجل الواحد ومن اسماء الله عز وجل انه احد وقد ورد الواحد صريحا كما في صحيح البخاري في الحديث الذي مر معنا عن رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قبل قليل في قوله عليه الصلة والسلام الله الواحد الصمد ثلث القرآن -

00:27:06

اذا احد احد بمعنى الواحد في ذاته في صفاتيه في افعاله تبارك وعز وجل. ثم قال الله الصمد ولم يقل تبارك وتعالى قل هو الله احد الصمد وانما لزيادة ايضاح - 00:27:29

وزيادة بيان لهذا الاسم العلم الذي لا يدل الا على ذات واحدة هي ذاته العلية سبحانه وتبارك وتقديس كرره فقال الله الصمد الصمد اسم من اسماء الله تبارك وتعالى بالاتفاق - 00:27:50

الحمد اسم من اسماء الله تبارك وتعالى بالاتفاق. واما معناه فقد ذكر بعض المفسرين فيه قرابة عشرين معنى لمعنى الصمد. وفي الاخير لو نظرت الى المعاني التي ذكروها يصح ان تكون تحت - 00:28:14

تحت اسم الله تبارك وتعالى الصمد فالصمد مثلا قال بعض اهل التفسير الصمد الذي يصد اليه الخلائق يعني يتوجه اليه الخلائق ب حاجاتهم تبارك وعز وجل فهو عز وجل الذي يتوجه اليه الخلائق يصدمون اليه الخلائق اجمعون. الانس والجن والوحش والطير كل من اراد حاجة من - 00:28:34

ال حاجات فإنه لا يتوجه الا الى الله تبارك وعز وجل اذا هو وهو المعنى الثاني الذي ذكره بعض اهل العلم ان الصمد بمعنى الغني الذي استغنى عن خلقه تبارك عز وجل ولم يستغن عن الخلق عنه تبارك وتعالى - 00:29:10

فهو له الغنى المطلق تبارك عز وجل. اذا الغنى الذي حاز كل الغنى قال البعض الشريف الذي حاز كل الشرف وقال البعض الكريم الذي حاز كل الكرم وخذ من هذه الاسماء او من هذه المعاني عفوا التي تدل على شيء واحد وهو غنى - 00:29:33

كماله استغناوه عن خلقه تبارك عز وجل وفقاً للخلق اليه عز وجل فيتوجهيون بكل حواجزهم له تبارك وتعالى وقال بعضهم الصمد الذي لا جوف له. وبناء عليه ما دام انه لا جوف له فلا يحتاج الى طعام ولا الى شراب. تبارك - 00:29:53

عز وجل نعود لمعنى الاستغناء نفس المعنى الاستغناء الكمال عن كل شيء تبارك وعز وجل. وقال بعضهم الصمد الذي لم يلد ولم يولد. قالوا بينها ما بعدها. اي انه لم يلد ولم يولد. تبارك وعز وجل. ايضاً نعود لمعنى - 00:30:17

استغناء والكمال تبارك وتعالى فلغاوه ولكماله لم يلد ولم يولد. اذا تلاحظ المعاني تقربياً متقاربة تدل دالة واضحة جداً على غناه عز وجل على كماله على استغنائه على عن عن عن عن خلقه حاجته - 00:30:38

حلاقه جميعاً اليه فهم يصدون اليه. يتوجهون اليه لطلب حواجزهم ثم قال عز وجل لم يلد ولم يولد فمن صمديته من كماله من غناه انه عز وجل اولاً لم يلد - 00:30:58

ابطألا لمزاعم المشركين الذين كانوا يقولون الملاذات بنات الله او اليهود الذين كانوا يقولون عزيز ابن الله او النصارى الذين كانوا يقولون المسيح ابن الله لم يلد تبارك وتعالى ابداً - 00:31:19

لان الذي يلد هذا الولد سيكون فيه جزء من تلك الذات العلية يحتمل شيئاً من صفات رب البرية والله تبارك وتعالى لا شريك له. اذا لم يلد وهو ايضاً تبارك وتعالى لم يولد - 00:31:34

فلم يأت من اب تبارك وعز وجل لماذا؟ لان من جاء من اب فهو حادث موجود سببه العدل والله تبارك عز وجل الاول والآخر والظاهر والباطن. فهو الاول الذي ليس قبله شيء. وهو الآخر الذي ليس بعده شيء - 00:31:56

هو الظاهر الذي ليس فوقه شيء وهو الباطن الذي ليس دونه شيء تبارك عز وجل اذا لم يلد ولم يولد ثم ختم تبارك وتعالى هذه السورة المباركة العظيمة في في في في معناها - 00:32:16

فقال ولم يكن له كفواً احد باسكان القاء او بضمها كفوا او كفوا مهموزة في الاخير او غير مهموزة كل ذلك قد قرأ به عند القراء اذا المقصود ولم يكن له سبحانه وتعالى وتقديس - 00:32:36

كفواً احد الكفو هو المثيل فلا يماثله لا يشابهه سبحانه وتعالى ابداً من خلقه اذ القاعدة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فليس هناك مثيلاً لله تبارك وتعالى. فمهما خطر في بالك - 00:33:04

ومهما تخيلت في ذهنك عن ذات الله تبارك وتعالى او عن شيء من صفاتك صفاتك فانما تخيله لله تبارك وتعالى منه شيء اطلاقاً يفهم هذا جيداً. فكل ما يخطر في بالك - 00:33:32

عن ذات الله او عن صفات الله فليس الله تبارك وتعالى مثله على الاطلاق. فلم يكن له كفواً احد. لانه الواحد الاحد الذي لا يشابهه تبارك وتعالى احداً من خلقه على الاطلاق. سبحانه وعز وجل وتعالى اسأل وتقديس. اسأل - 00:33:50

باسمك العظيم، اسأل الله باسمك العظيم ان يملأ قلوبنا معرفة به وخشية منه وان يغنينا بفضله عن سواه. امين امين امين. والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه - 00:34:10

الي يوم الدين يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:34:29

بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:11